OPEN ACCESS
AL-EHSAN
ISSN(E) 2788-4058
ISSN(P) 2410-1834
www.alehsan.gcuf.edu.pk
PP: 110-123

أبو يعقوب الخريمي حياته وشعره في الحكمة والزهد

Abu Yaqub Al Khuraimi, His Life and Poetry in Wisdom and Asceticism

Dr. Kafait Ullah Hamdani

Associate Professor, Head of Department Arabic, National University of Modern Languages (NUML), Islamabad, Pakistan

Abstract

This paper describes the life and poetic works of the poet Abu Ya'qub Al Kharimi from early 'Abbasid era. The most of the works of this field contain on the material regarding field elegizing, praising, wisdom, ascetic, pride, description, complaining, courtship, and satire but his poetry has a dominant area which covers wisdom and fearfulness of Allah Almighty. The paper describes his life briefly; then elaborates the concept of wisdom and fearfulness of Allah, and a unique idea of jealousy (Al-Ghairah) through his poetry.

Keywords: Abu Ya'qub, Al-Kharimi, Poetry, Wisdom, Fearfulness

اسمه

هو "إسحاق بن حسان بن قوهى" [1]، ويكنى بـ(ابي يعقوب الخريمي) وقيل الخزيمي [2]، وإنما قيل الخريمي؛ لإتصاله بعثمان بن عمارة بن خريم[3]، فهو الصغدي أصلاً والخريمي ولاء [4].

نسبه

تضاربت الآراء في نسب الخريمي، بعضهم من قال: "انه من العجم تركي الأصل"[5]، وبعضهم من عدّه فارسياً[6] كما عده احمد امين بانه (شعوبي فارسي)* ودليله على ذلك قوله:

وإن ابي ساسان كسرى بن هرمز وخاقان لو تعلمين نسيبُ

وقيل: إنه كان ممن يشيدون بنسبهم الفارسي[7]، ليس هذا فحسب وإنما كان يهدف إلى تحقير العرب والتهكم على هوان ماضيهم وجفاء عيشهم .[8]

يعود اسحاق بن حسان في نسبه الى الصغد [9]، وقد افتخر هو بذلك فقال[10]:

إنّي امرؤ من سُراة الصُّغِد ألبسني عِرقُ الأعاجم جلداً طيّبَ الخبرِ

وتقع الصغد في ما وراء النهر ويعد هذا النهر – نهر جيحون هو الحد الفاصل بين الأقوام الناطقة بالفارسية والتركية اي ايران وتوران" [11]، وقد عدّه علي جواد الطاهر بأنه تركي الأصل [12]، وما شجعه على ذلك قول إبن المعتز عن الخريمي بكونه من نسل الأتراك [13].

وهو الى الترك أقرب منه الى العجم،وأرى ان الخريمي بعيد عن الفرس وأن تقاربت توران وايران حتى أن فخره بنسبه لم يخرج لأجل الحط من قيمة العرب، كما عدّه بعض الدارسين [14]؛ إنما هو فخر عادي لا علاقة له بمبادئ الشعوبية إنما كان غرضه التسوية بين الناس، وتأكيد عدم الفرق بين العرب والعجم فلا شخص أفضل من الآخر إلاّ بالتقوى، ويدل على ذلك طبيعة اشعاره فلا يوجد في ديوانه بيت شعري يحمل نفساً شعوبياً إنما هي اشعار عربية الانفاس خالصة في صدق المشاعر .

ولادته

ليس هناك في المصادر ما يحدد لنا محل ولادة الشاعر، "إنما تكتفي بالاشارة الى أنه من خراسان" [15]، من مرو الشاهجان[16]، وأشار هو الى ذلك فقال [17]:

رسا بالصُّغد أصلُ بني أبينا وأفرعُنا بمرو الشاهِجَان

أما تاريخ ولادته فلم يصرح به وأرجح ان تكون ما بين سنة (135هـ – 145هـ) فقد ذُكِر ان "اسحاق من طبقة تلي سني طبقة بشار وابي نواس "[18]، هذا من جهة ومن جهة أخرى ذُكر أنه "فُقد بصره بعد نهاية إيامه"[19]،وقيل بعد ان تجاوز السبعين[20] . وقيل كان لايعرف الا بأبي يعقوب الأعور*

أخباره

قيل أنه ترعرع وشبّ وتعلّم في سجستان ثم نزل الجزيرة والشام[21]، وأصبح يرى نفسه مظلوماً، مغموط الحقوق، لا ينال لقمة العيش بعز وكرامة وكان عليه أن يتصبر حتى يجد من يفرّج عنه الكرب ويُوسِّع له الأمل [22]وكان هذا له بأتصاله بعثمان الخريمي

وكان الاخير قائداً جليلاً وسيداً شريفاً [23] وظل الشاعر قريباً من عثمان يواصل المدح ويتلقى المال ويلقى الجاه ثم كانت نهاية عثمان على غير ما يحب وهو القتل فرثاه [24].

ثم انتقل الشاعر الى أخيه (أبي الهيذام)* وكان أحد الفرسان العرب المذكورين، وتوفي سنة 182هـ وقد رثاه الخريمي وخلفه إبنه (خريم بن عامر)* فأقام الشاعر عنده يمدحه ويمجده حتى اذا توفي رثاه واكثر من رثائه[25]، الى أن ضاقت الشام به فلم تعد له دار اقامة، لذلك "نزل بغداد وسكنها"[26]. في الوقت الذي اصبحت فيه بغداد مقر الخلافة، فمدح الخلفاء والوزراء والاشراف وكان يعطى كثيراً من الاموال[27].

وقد عاصر الشاعر الاحداث التي تلت وفاة الرشيد وماحدث بعده من فتن وحروب، تلك التي راحت ضحيتها مدينة بغداد عندما شجر الخلاف بين الأمين والمأمون، فرثاها رثاءاً حاراً، ومن تلك اللحظات قد أدركته الدنيا حتى جعلته يفقد نور دنياه ونور عينه حينما توالت عليه أحداثها بالنزول واحدة تلو الاخرى منها موت اخيه، وموت ابنه، والشيخوخة التي حلّتْ به، لكنه مع ذلك كان يحتفظ "بعز وجاه ومستوى اجتماعي حسن "[28].

وفاته

وقد تضاربت الآراء في سنة وفاته، إنها سنة (815-816م) أي ما يمكن أن يساوي (200هـ)، وبعضهم من قال إنه توفي سنة (214هـ)، أما مكان الوفاة فقد رجح علي جواد الطاهر أنها قد تكون في بغداد في سنة (214هـ)[29] مستنداً في ذلك الى ماجاء في عيون التواريخ، والوافي بالوفيات [30].

آراء العلماء فيه

أشار كثير من العلماء الى شاعرية الخريمي، وامتدحوه بقولهم إنه شاعر مطبوع فقال عنه الجاحظ: "أنه أشهر المولدين[31]" ويصف ابن قتيبة شعره بالجود أو ممايستجاد له[32]. وقال عنه المبرد: " كان الخريمي شاعراً مفلقاً مطبوعاً مقتدراً على الشعر"[33]،وقال عنه ايضا:"انه من المحسنين المجيدين للشعر وهو من المشهورين"[34] وقد ذُكر في الورقة (انه شاعر متقدم مطبوع)[35]

وقال عنه ابو حاتم السجستاني إنه :"أشعر المولدين"[36]. وقيل عنهُ بأنه (كلامه عذب حسن)[37]

وكان الخريمي يختلف الى مجالس الادب والمتكلمين، اذ يكثر الجاحظ في بيانه من النقل عنه[38]. وإنه سئل يوماً فقيل له : "ما بال شعرك لايسمعه أحد إلا إستحسنه

وقبله طبعه ؟ فقال :لأني أُجاذب الكلام إلى أن يُساهلني عفواً فإذاَ سمِعه إنسان سهل عليه إستحسانه "[39].

ومن البديهي أن تتصف أبياته بهذا وهو من أصحاب الأسلوب المولد ويقوم هذا الأسلوب بطبيعته على إنتخاب الالفاظ العذبة الرشيقة [40].

ليست ألفاظ الخريمي هي مانالت إعجاب العلماء، إنما هناك من أُعجب بابتداءاته، إذ أنشد أبو مقاتل الداعي:

لا تقل بشرى ولكن بشريان غُرّة الداعي ويوُم المهرجان

فأوجعه الداعي ضرباً، ثم قال العسكري هلاّ قلت : ان تقل بشرى فعندي بشريان . فأن اراد ان يذكر داراً فليذكرها كما ذكرها الخريمي :

ألا يا دارُ دامَ لك الحبور وساعدك الغضارةُ والسرور

وهذا ماأشار إليه الكتاب من ضرورة حسن الابتداءات كونهن دلائل الاعجاز[41].

الحكمة والزهد

الحكمة يقصد بها معرفة الأشياء بأفضل العلوم[42]، وهناك من رد الحكمة الى العقل[42] .

> "فهي ثمرة لتجارب طويلة وفطنة ونظر ثاقب وبصيرة نافذة بالناس وأخلاقهم والماضين ومصائرهم وتأمل في سعي الأنسان وغايته ونهايته ثم إحساس دقيق بالحياة"[43].

وتمثل الحكمة خلاصة للعقول الناضجة تتوارثها الأجيال فيما بينها فهي قاسم مشترك بين الناس على مر العصور، لذلك لم تختص بزمن دون زمن ولا بقوم دون قوم فهي منتشرة إذ بدأت منذ أيام الجاهلية، حيث كان العديد من الحكماء قد ذاع صيتهم، وعرفت حكمتهم أمثال (قس بن ساعدة)، و(قصي بن كلاب)' فنادت حكمهم بالحلم والاباء،والكرم، والصبر على الدهر. ومن حكمهم ماجاء بنغمة روحية صافية، ومنها ماجاء في ثوب حزين ومنها ماجاء للعبرة والموعظة عند ذكر الماضين من الامم والملوك[43]، حتى جاء الإسلام ودوت العقول بحكم ساخنة مستمدة معانيها من القرآن الكريم، إذ اصبحت الحكمة من الموضوعات الثابتة في شعر القرن الثاني والشعر العربي عامة [44].

والخريمي من الشعراء الذين زينوا دواوينهم بحكم فذة، إذ أنها تنبيء عن عقل ناضج عصرت الحياة قلبه فطبعت بالحكمة اشعاره، ومن يتتبع حكمه يجدها مستقاة من الموروث القيمي الذي يوافق مبادئ الاسلام، " ففي أشعاره حاول أن يظهر بمظهر الحكيم إذ أنه صاحب نظرة فاحصة وتجربة فذة بالحياة والناس أجمعهم"[45]، وفي معانيه لا يبتعد كثيراً عن المعاني التي حثَّ عليها الحكماء في العصر الجاهلي وماتلاه من عصور مع اضافته بعض الأشياء لحكمه؛ وسبب ذلك أن الأمور التي قد تظل الأنسان وتجعله مكبلاً بالأخطاء – إذ يحتاج الى من ينصحه – هي واحدة وثابتة على مر العصور ومهما مرّ عليها الزمان ومهما سيمر فهي ثابتة لا تتغير؛ لذلك لا تختلف حكم الشعراء على مدى اختلاف عصورهم فهم يدعون إلى الكرم والقناعة والاعتبار من أخبار الأمم الماضية .

ومن أبيات الخريمي التي تضمنت حكماً قوله [46]:

وأني لأرثي للكريم إذا غدا على طمع عند اللئيم يطالبُه
وأرثي له من وقفة عند بابه كمرثيتي للطِّرف* والعلجُ* راكبه

تمتاز حكمتهُ هذه بطابعها الحزين الكئيب، ففي الحياة صورة تؤلم الشاعر وهي تتمثل بالرجل عزيز النفس إذا آل به الأمر إلى اللئيم يطلب منه النوال، فيصبح في حالة يُرثى لها وهو في وقفته هذه، فيرثيه كما يرثي الفرس الكريم الذي يُظلَم ويركبه العلج .

وقوله [47]:

أقلّي عليَّ اللومَ يا "أم مالك" فلم يُؤتَ من حرص على المال طالبُه
فو الله ماقصّرتُ في وجه مطلب أرى أنّ فيه مطلباً فأُطالبه

ينشر الشاعر لنا حكمته بحديثه مع الدنيا إذ يناديها بـ " أم مالك " طالباً منها أن تقِل اللوم عليه فهو لاذنب له وأن قَلّ المال عنده، إذ لم يُقصِّر في أي مطلب يرى فيه الخير، لكن الله هو الذي يُقسّم الأرزاق وله وقت معلوم عنده لادخل لسعي الأنسان فيه، ويؤكد ذلك بقوله [48]:

فليس لعجز المرء أخطأه الغنى ولا باحتيالٍ ادرك المالَ كاسبه
ولكنه قبضُ الإله وبسطه فمن ذا يجاريه ومن ذا يغالبه

فذكاء الأنسان وحيلته لايجلبان رزقه إنما من يحدد ذلك هو الله سبحانه وتعالى فله حكمة في القبض والبسط، فلا يستطيع أحد أن يدفع ما أراد الله أن يفعل.

وقوله [49]:

إذا المرءُ وفَّى الأربعينَ ولم يكن له دون مايهوى حياءٌ ولاستر
فدَعه ولا تنفس عليه الذي أتى وإن جَرّ أذيال الحياة له الدهر

غالباً ماتكون الحكمة تأملات عن عمر الأنسان، ومافي الدنيا من حياة وممات، لذا كانت حكمة الخريمي هنا حول عمر الأنسان وسلوكه، فمن الواجب عليه بعد أن يتعدى الأربعين عاماً أن يكون ذا وقار فقد بلغ من العمر مايجعله بمثابة المثل الأعلى على حساب ما مرّ به منه تجارب قد صقلته وهذبته وجعلته مكتملا بأخلاقه وسلوكه، لكن إن لم يكن كذلك فلا تحسده على ما أتى فالدهر بالمرصاد وإن دامت له الدنيا .

وقوله [50]:

إنّ الأمور إذا الأحداثُ دبّرها دون الشيوخ ترى في بعضها خللا
إن الشباب لهم في الأمر معجلةٌ وللشيوخ أناة تدفع الزللا

يبدو أن الخريمي رمى بثقله على الشيوخ فهم الأمل بالنسبة له لما تتسم به إدارتهم للامور من حسن تدبير فحينما يتخذون القرار يحسبون الأمور بتعقل ويدرسونها من كل زواياها، على الضد من الشباب الذين هم أصحاب المعجلة لذلك تتصف إدارتهم للأمور بالخلل، غير أن أبياته هذه على الرغم ممافيها من حكمة لكن لاتملك من الشعر وروحه سوى الوزن والقافية .

ومن ألطف ما قال الخريمي قوله [51]:

ولربّ بارقة سَهِرت لها وسقى بلاد سواك وابلُها

هناك من الناس من ينتظر آمالاً حالماً بها وكأنها خُلِقت له دون غيره لكن كثيراً ماتذهب تلك الآمال إلى أصحابها وأن لم يسهروا لها أو يحلموا بها مثلهم كمثل الذين يسهرون لبارقة يتأملون خيرها لكن في النهاية تذهب إلى من نام ليله دون أن يحلم بها .

وقوله [52]:

قد كنتُ أحسبُني رأساً، فقد جعلت أذنابهم بالولايـات
والحمد لله كم في الدهر من عَجَب ومن تصرّف أحوال وحالات
بَيْنا ترى المرء في عيطاء مشرفةٍ إذ زال عنها إلى دَحْض* ومومات
لاتَنظرَنّ الى عقل ولا أدب إنّ الجدود قرينَاتُ الحماقات

حينما يريد الشاعر أن ينصح المتلقي لأمرٍ ما، يقدم له تلك النصيحة بتقرير حقيقة تجري مجرى المثل كي تكون النصيحة أقرب إلى نفسه، فالشاعر يؤمن بأن الدنيا

لاتستقر على حال إنما لها حالات مختلفة وهي متقلبة غير ثابتة، فالذي يكون في محل أشبه مايكون في قلب النخلة قد لاتراه عند مستوى الأرض – حينما يتغير حال الدنيا – إنما يكون فيها منزلقاً إلى الفلاة ولايتحكم بذلك أدب المرء ولاعقله إنما الحظ هو صاحب الدور الكبير .

وقوله [53]:

ودون الندى في كلّ قلب ثنيّة لها مَصعَد وعرٌ ومنحدر سهل
وودّ الفتى في كلّ نَيل ينيله إذا ما انقضى، لو أن نائله جزل
وأعلم علماً ليس بالظنّ، أنّه: لكلّ أناس من ضرائبهم شكل
وأن أخلّاء الزمان غناؤهم قليل, إذا الأنسان زلّت به النعل

لايقف الشاعر عند حدود مايطفح على النفس الإنسانية من أفكار إنما تراه يغوص في أعماقها، إذ يسلط الضوء على الأفكار التي تراود المرء قبل وقوع الفعل، اقصد – فعل الكرم أو البخل – فالعطاء ليس من الأمور السهلة إنما هو في بعض النفوس أمر صعب إذ لا يستطيع المرء مجاهدته فيشبهه الشاعر بالمكان المرتفع الذي ينظر إليه المرء بخوف دون أن يحاول ويرتقي لقمته، وفي نظر الكرماء هو كالانحدار إذ لايتطلب جهداً ولا مجاهدة سوى التحلي بشجاعة الكرم، ولا تأتي هذه إلاّ بزيادة الايمان بالله، لكن على الرغم من هذا فمن الكرماء من يتأسف ويندم لقلة مابذل وأعطى فيتمنى لو أن عطاءه كان أكثر، والناس لهم أشكال مختلفة في العطاء وفي البخل، ويقول أيضاً إن المرء _حين تزل قدمه_ إذا ما إحتاج معونة الآخرين قد لايجدهم لقلتهم.

لاشك أن يكون الدافع وراء نظرة الشاعر للدنيا بهذا الأسلوب الحكيم هو زهده، فالحكمة ترتبط بالزهد ارتباطاً قوياً، "فالزهد لغة : هو ضد الرغبة والحرص على الدنيا" [54].

والزهد اصطلاحاً: الكف أولاً عن المعصية وعمّا زاد عن الحاجة وترك كل مايشغل عن الله، ثم الكف عن أمور الدنيا جميعاً بتخلية القلب والتقشف التام وترك كل ماهو مخلوق [55].

وظاهرة الزهد ليست جديدة أو طارئة على ذلك العصر "فالصحابة والتابعين كانوا زهاداً ... " [56] فقد كان الزهد في تلك الحقبة رد فعل قوي حيال تيار الماجنين ولهوهم إذ أنهم أفسدوا المجتمع بمتعهم ولذاتهم كذلك كان للعامل السياسي دور كبير في نشأته إذ أن انقسام الأمة الى أحزاب متعددة متضاربة الأهداف كثيراً ما كان يسبب

حروباً يكون ضحيتها الناس؛ لذلك فضّل بعضهم ترك الدنيا ومافيها والتوجه إلى الله"[57]، "فالزهد يقتضي العزوف عن الدنيا وتطليق ملذاتها والسخرية من أصحاب القصور والتخويف من اليوم الآخر"[58].

ولاعجب أن نرى هذه الروح في أبياته إذ أنه "شاعر عُرفَ بزهده" [59]، فالزاهد "هو ذلك الرجل الذي لاتخدعه الدنيا بل يتزود منها متاعاً لآخرتهِ إذ هي مولية سريعة الأدبار"[60]، وهذا مانادى به الخريمي قوله [61]:

تزوّدْ من الدنيا مَتاعاً لغيرها فقد شمّرت حذّاء* وأنصرم الحبل

وهل أنت إلاهامةُ اليوم أوغد لكلّ أناس من طوارقها الثُّكلُ

يدعو الشاعر الناس إلى التزود من الدنيا أعمالاً خالدة تفيد في الآخرة فهي مولّية سريعة الأدبار، فالإنسان ليس فيها إلا جُثة هامدة في إحدى الأيام القادمة، فالسعيد فيها من يغتنم العمل في العاجلة للتزود به في الآخرة [62]. وقوله[63]:

لعَمرُكَ ما الدنيا بدار إقامة ولكنها دار انتقال لمن عقلْ

يحاول الشاعر أن يرشد الناس لأمر عظيم بكلمات بسيطة لذلك يلجأ الى أسلوب القسم من البداية، إذ أن المرء قد اقتنع بأن الدنيا هي دار القرار بالنسبة له لكن في الحقيقة هي دار انتقال فليس كل من فيها أدرك سرَّها إنما من عقل .

في الشعر تظهر على الخريمي صورة المعلم وهو يوجه الناس إلى السلوك القويم في كثير من الأمور التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الناس، فيتخذ من الشعر وسيلة لتوجيه أفكاره على شكل نصائح وإرشادات إلى الشعب، من ذلك قوله[64]:

العيشُ لاعيش إلّا ماقنعتَ به قد يكثُر المال والإنسان مفتقِر

القناعة هي جوهر الزهد وأساسه، فالشاعر هنا يدعو الناس إلى كنز لايفنى فلا شعور بسعادة في الدنيا إلا مع القناعة غير أن الزهد لايقف عند حدود القناعة بل يدعو إلى التحرُّج والإبتعاد عن كل المحارم وكل ما نهانا الله عنه، هذا وأن زهد الشاعر ليس من النوع السلبي أي "انسحاب الفرد من المجتمع إلى داخل النفس"[65]، وأنما كان له أسلوبه الخاص في نبذ الدنيا مع التقرب من الناس والمجتمع من أجل كسب رضا الله .

ومن الموضوعات التي نظم فيها الشاعر هو موضوع الإحساس بالغيرة وهذا الموضوع لغرابته وندرته في الشعر يمكن أن يعد مؤشراً إيجابياً يعزز شخصية الشاعر ويؤكد إنسانيته، من ذلك قوله [66]:

ما أحسنَ الغَيرةَ في حينها وأقبحَ الغيرة في كلّ حينْ

من لم يزل متَّهِماً عرسَه مناصباً فيها لريب الظُّنون
أوشك أن يُغريَها بالذي يخَاف أن يُبرزها للعُيون

فعلى المرء تحصين ذلك الإحساس، فقد يكون سببه الظنون .

المصادر و الحواشی

(1) للامام الحافظ ابي القاسم على بن الحسن المعروف بابن عساكر، تهذيب تاريخ دمشق الكبير، دار المسرة، بيروت، ط2، 1979 م، 437/2 .

(2) انوار الربيع في انواع البديع، السيد على صدر الدين بن معصوم المدني (1052-1120هـ)، حققه، شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان – النجف الاشرف، ط1، 1389هـ - 1969م،102/2 .

(3) زهر الآداب وثمر الألباب، لابي اسحاق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني، مفصل ومضبوط ومشروح بقلم المرحوم : زكي مبارك، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط4، 1972 م، 1144/3 .

(4) ابو يعقوب الخريمي حياته وشعره، علي جواد الطاهر؛ الموسوعة الصغيرة: سلسلة ثقافية تتناول مختلف العلوم والفنون والآداب تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة، رئيس التحرير: موسى كريدي وسكرتير التحرير: ماجد اسد، سنة 1986م، عدد: 226.

(5) انوار الربيع : 102/2 .

(6) في العصر العباسي الثاني،ابراهيم ابو الخشب،دار الثقافة العربية للطباعة، د.ت : 58.

(7) المصدر نفسه :58 .

(8) اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني للهجرة، محمد مصطفى هدارة، دار المعارف، مصر ط2، 1963م، : 405 .

* ضحى الاسلام: 64/1.

(9) الاغاني، لأبي الفرج الاصفهاني، علي بن الحسن، وزارة الثقافة والارشاد القومي – المؤسسة المصرية للتاليف والترجمة والطباعة والنشر، د.ت، ج344/11 .

(10) ديوان الخريمي، ابي يعقوب اسحاق بن حسان بن قوهى المتوفى سنة 214، جمعه وحققه : علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيبد، دار الكتاب الجديد، بيروت لبنان، ط1، 1971، :38 .

(11) ابو يعقوب الخريمي حياته وشعره :13 .

(12) المصدر نفسه: 13 .

(13) طبقات الشعراء، ابن المعتز، تحقيق : عبد الستار احمد فراج، دار المعارف، مصر، ط2، د.ت :293 .

(14) اتجاهات الشعر العربي :439 .

(15) الاغاني :11 / 334 .

(16) تهذيب تاريخ دمشق الكبير: 437/2 .

*خراسان: بلاد واسعة اول حدودها مايلي العراق واخر حدودها مايلي الهند وتشتمل على امهات من البلاد منها مرو ونيسابور . معجم البلدان: مطبعة احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.2 /218.

(*) مرو الشاهجان: هذه مرو العظمى أشهر مدن خرسان وقصبتها : ينظر: م.ن، 112/4.

(*) الورقه، ابن الجراح:1.

(17) ديوانه : 60 .

(18) ابو يعقوب الخريمي حياته وشعره :15 .

(10) الشعر الاسلامي في العصر العباسي الاول مع ملحقين :اعداد وتحقيق عبد عبد الرحمن الجعيثن،المطابع الاهلية للاوفسيت، الرياض،1402 هـ _ 1982م: ص19.

(20) تاريخ ابن عساكر، ج2 /434.

(21) تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج437/2 .

(22) ابو يعقوب الخريمي حياته وشعره : 15-16 .

(23) الاغاني :344/11 .

(24) ابو يعقوب الخريمي حياته وشعره : 18 .

* ابو الهيذام: عامر بن ضبارة ابو الهيذام الغطفاني ثم المري من اهل حوران، وجهه ابن هبيرة لقتال عبد الله بن معاوية وكان قد غلب على فارس فنفاه عنها وغلب على فارس واصبهان حتى قدم قحطبة بن شبيب في جيش من اهل خراسان فاقتتلوا فقتل عامر بن ضبارة، تهذيب ابن عساكر :ج158/7 .

(*) خريم بن عامر: خريم بن عامر بن عمرو بن بحر بن الحارث بن خارجة ابو عمرو بن ابي الهيذام شاعر فارس شهد فتنة ابيه ابي الهيذام وابلى فيها وذكر بعض وقائعها، ينظر تهذيب ابن عساكر: 129/5.

(25) ينظر ابي يعقوب الخريمي حياته وشعره : 18 – 20.

(26) تهذيب تاريخ دمشق الكبير: 437/2 .

(27) طبقات الشعراء : 293 .

(28) ابو يعقوب الخريمي حياته وشعره :44 .

(29) ابو يعقوب الخريمي حياته وشعره :45 .

(30) كتاب الوافي بالوفيات، تاليف : صلاح الدين خليل ابن ايبك الصفدي، باعتناء . محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، 1391 هـ - 1971م، ج409/8 .

(31) تهذيب الحيوان : ابو عثمان، عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، تحقيق: محمد عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1403هـ - 1983/ ج26/6 .

(32) الشعر والشعراء :لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري _276، تحقيق احمد محمد شاكر، ط2 القاهرة، دار المعارف، 1386-1967م: 734/2-735.

(33) انوار الربيع : 102/2، وينظر : طبقات الشعراء : 293 .

(34) طبقات الشعراء :293 .

(35) الورقة :111.

(36) تهذيب الحيوان: 26/6 .

(37) الورقة : 111.

(38) العصر العباسي الاول :354 .

(39) تهذيب تاريخ دمشق الكبير: 437/2 .

(40) فصول في الشعر ونقده : شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط3، د .ت :37

(41) الصناعتين في الكتابة والشعر، تصنيف ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ت(395هـ) تحقيق : على محمد البخاري ومحمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ط2، 1371هـ - 1952م : 45-453 .

(42) حكمة ابي تمام، محمد خلف الله أحمد، مطبعة جامعة الاسكندرية،1992م، 39.

(43) الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه : 220 .

(44) اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري :473 .

(45) ابو يعقوب الخريمي حياته وشعره :57 .

(46) ديوانه :68 .

(47) ديوانه :65 .

(48) المصدر نفسه:66 .

(49) المصدر نفسه :77-78 .

*الطرف: الفرس الكريم الاطراف يعني الاباء والامهات . لسان العرب، مادة (طرطب _طرف)

* العلج: الرجل من كفار العجم . لسان العرب، مادة (علبط_ علج) .

(50) ديوانه :54 .

(51) المصدر نفسه:51 .

(52) المصدر نفسه :20-21 .

(53) المصدر نفسه:50 .

*الدحض :الزلق .مادة(دحض_دحل)

* ثنية: كل عقبة في الجبل مسلوكة وقيل هي الجبل نفسه. مادة (ثني)

(54) لسان العرب المحيط (معجم لغوي علمي)، (ابو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري ت(711هـ)، قدم له : عبد الله العلايلي، اعداد وتصنيف : يوسف خياط ونديم مرعشلي، دار لسان العرب، بيروت، د.ت : مادة زهد .

(55) شعر الزهد في القرنين الثاني والثالث الهجري، علي نجيب عطوي، المكتب الاسلامي، ط1،1981م :27 .

(56) الادب العربي في العصر العباسي الأول :52 .

(57) شعر الزهد في القرنين الثاني والثالث الهجري :49 .

(58) الشعر في العراق وبلاد العجم اواخر القرن الخامس الهجري واواسط القرن السادس الهجري في العصر السلجوقي، علي جواد الطاهر، مطبعة العاني، بغداد، 1961م :145 .

(59) التيار الاسلامي في شعر العصر العباسي الأول :563.

(60) ثقافة الشاعر واثرها في شعره الى نهاية القرن الرابع الهجري، اطروحة تقدم بها عامر طعمة خليل الى مجلس كلية الاداب جامعة بغداد, باشراف : يونس أحمد السامرائي، بغداد، 1421 هـ - 2000 م :197 .

(61) ديوانه :51 .

(62) الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور، شوقي ضيف، دار المعارف، ط2، 1984 م، 86 .

(63) ديوانه : 49

(64) المصدر نفسه:26 .* حذّاء : ماضية لايتعلق بها شيء. مادة (حذا _حذر) .

(65) شعر الزهد :49 .

(66) ديوانه :72 .